

## في السينما.. بعض من لا تكثرت بالظهـر

ترجمة / نادية فارس

الشخصية بقولها: "انها غريبة.. غريبة تماما" وهي تحب مثل هذه الادوار. والفلم يتحدث عن القدر والارادة الحرة والقوة والمسؤولية والحب، وايمًا تصور سيدة عدائية غير جذابة، وقد وافقت على اجراء التغييرات المطلوبة في وجهها كي يتلائم مظهرها مع الدور: فهي لم تضع "المكياج" ووضعت مادة حمراء اللون حول عينيها كما ان كاتب السيناريو، اكد في المشاهد التي كتبها وبشكل خاص، ولع تلك السيدة بالتدخين وبشكل مفرز ولكن "ايمًا" جعلت ذلك ويتمثلها اكثر تقززًا وتقول: "التمثيل ليس المظهر فقط انا ساجد الامر صعبا ان تطلب الدور ان اكون جميلة في كل لحظة فالامر انذاك سيتطلب جهدا كبيرا وان تكون الممثلة مركزة تماما على مظهرها وحركات وجهها انا في العادة اؤدي الدور مندمجة فيه وغير منتبهة الى امور اخرى.

عن النيويورك تايمز

زوجها الخداع، واخيرا دورها المذهل مربية للاطفال، الذي تطلب تغيير شكلها تماما لتبدو اشبه بالساحرات البشعات اللواتي تحكى عنهن القصص الخرافية وكان ذلك في فيلم "ثاني ماكيفل". تعيش ايمًا في شارع هامب ستيد شمال لندن ولها مكتب قريب من الدار، مبتعدة بذلك عن اجواء هوليوود الصاخبة وهي في حياتها العامة تحاول الابتعاد عن بهرجة السينما منصرفه الى حياة طبيعية بسيطة جدا. نالت ايمًا تومبسون حتى الان جائزتي اوسكار: الاول عن كتابها سيناريو فيلم "احاسيس ورقية" والثاني افضل دور تمثيلي في فيلم "نهاية هوارد". في احدث افلامها السينمائية "اغرب من الخيال" تلعب السيدة تومبسون دور روائية منعزلة عن الآخرين متشكية باستمرار وهذه الروائية لها مشروع لرواية لا تقدر على التواصل في كتابتها ولذلك بنتابها اسي كبير وهي تعبر عن

قامت فيه بدور الينور داشوود وتحدثت "ايمًا" عن مشهد معين في الفيلم المذكور يشكل قمة فيه، وهو تصور معاناة تلك الشخصية عندما تدرن ان حياتها قد تغيرت والى الابد، وان الرجل الذي احبته والذي تصورت انه اختفى من حياتها لم يتزوج من غيرها كان ذلك المشهد استغرق منها جهدا في الاندماج وتحدثت قائلة: كنت اريد ان اجهش بالبكاء، ولكن الدور لم يقتضي ذلك، حاولت الضغط على نفسي لامنعها من ذلك بصعوبة.

وتتميز ايمًا ايضا بمقدرتها الفذة على الدمج بين الكوميديا ومواقف المشاعر المثارة بحدة كالشفقة واللوعة والحزن العميق وتبلغ ايمًا تومبسون اليوم الـ ٤٧ من عمرها، وقد اكتسبت شهرة فنانة ذكية تضيف الى ادوارها القا وعمقا فهي في "تكساء" تمثل دور الباحثة المصابة بالسرطان وفي "حب في الحقيقة" تؤدي دور زوجة تتعلم من

**بعض ممثلات  
السينما يحرصن على  
الظهور بمظهر لائق  
في ادوارهن  
التمثيلية بحيث لا  
يؤثر الدور في  
جمالهن.**

ايمًا تومبسون تختلف عن الكثير منهن، انها ممثلة جادة تختار ادوارها بدقة وحريصة على اسلوبها الفني فهي بذلك لا تبحث عن افلام او ادوار تبرز جمالها وهي اصلا لا تعتمد مثل هذه المقاييس. من اروع ادوارها السينمائية، يبرز الى الذاكرة، فيلمها "احاسيس ورقية" التي



## مدن اندونيسية تحت تسونامي دوري..

ترجمة: عمران السعيد  
بقلم: اندرو ريفكت

موجود هناك وهو يمثل قذيفة مدفع محملة ومتوجهة نحو مليون انسان هم سكان هاتين المدينتين.

عن: نيويورك تايمز



للضواحي والمدن الواقعة على طول الساحل السومطري، اما كوستات ساينولاكس مدير مركز بحوث تسونامي في جامعة ساوترن كاليفورنيا فقد قال: انه مشروع اولي كبير وعلينا ادراك ان الخطر

تلك الزلازل مرة اخرى. الدكتور كيرب سبه قدم دراسته حول عدد سكان هذه المنطقة والخشية عليهم من هكذا زلازل. لقد امضى هذا الاستاذ عقودا في دراسته نماذج من الزلازل خلال وجوده في معهد التكنولوجيا في كاليفورنيا وهناك كتاب آخرون من جامعة كالتيج ومن جامعة ساوترن كاليفورنيا قدموا دراسات مفصلة حول زلازل تسونامي وكيفية حدوثه. يقول الدكتور سبه: هناك توقعات كبيرة بحدوث اضرار واسعة ضد المواطنين هذه الايام من خلال مخاطر زلازل تسونامي والمتوقع حدوثها ويقول ايضا: نامل ان تكون النتائج الاولية للدراسة التي اعادت حول الزلازل سلسلة موجات قاتلة الساحل بعد هذه السنة، ففي عام ١٨٣٣، ضربت موجة زلازل مدينة بنكولو التي يخشى الباحثون اليوم حدوث مثل

الاكاديمية الوطنية للعلوم. (ساندرا فولت) شق في الارض يدفق فشرة متحولة تحت ارضية البحر وتقع هذه الفشرة مباشرة خلف سلسلة جزر متوازنة مع الساحل حيث تولد مجموعة زلازل عنيفة كل ٢٣٠ سنة حسب تقارير ودراسات قديمة حول الصخور المرجانية في المنطقة ترفع هذه الصخور او تغطس بشكل حاد جدا بعد ارتجاجات عنيفة مع انحرافات متوالية لطبقات مرجانية مانحة للجدول الزمني لهذه التحولات الزلزالية القوية. من الامثلة الحاصلة على هذا النوع زلازل تسونامي زلزال عام ١٧٩٧ حيث نقل سفينة بريطانية تحمل ٢٠٠ طن مسافة نصف ميل الى داخل مدينة بادانغ ثم ضربت سلسلة موجات قاتلة الساحل بعد هذه السنة، ففي عام ١٨٣٣، ضربت موجة زلازل مدينة بنكولو التي يخشى الباحثون اليوم حدوث مثل

تقع مدينتان في اندونيسيا سلمتا من الزلزال المدمر (تسونامي) عام ٢٠٠٤ تحت خط الخطر الذي يهدد المنطقة بالاغراق خلال العقود القليلة القادمة ويعتقد الباحثون ان زلازل تحت سطح البحر تنبئ بحدوثه على طول ساحل سومطره والمدن القريبة منها. يستعمل الباحثون نماذج الحاسوب التي تقدم اشكالا كاذبة لزلزال رئيس قد يرسل سلسلة موجات بارتفاع ١٥ الى ٢٠ قدماً وهي تجتاح شواطئ مدينتي بادانغ او بنكولو وهي مدن ساحلية تقع جنوب سومطره على ساحل المحيط الهندي ويؤكد علماء الزلازل ان زلازل كهذه تكون حتمية الحدوث قريبا من هاتين المدينتين خلال السنوات المقبلة وقد نشر هذا التحليل خلال الاسبوع الماضي على شبكة اعلامية من خلال جداول



## الفيزيائيون يكشفون عن اول (قناع اخفاء)

ترجمة: علاء غزالة  
مكتب الصدى / بابك

دوائر متحدة المركز. وتعود الحزم الى صنف جديد من الوحدات البنائية تسمى فوق المتادية metamaterial والتي تدخل في تركيب اجهزة تتحكم في الموجات الكهرومغناطيسية بطريقة لم تكن ممكنة من قبل على الاطلاق.

ولتقليل تحديات صنع واختبار النموذج الاولي، فقد عمد الفريق الى اعطاء الجهاز صيغة مبسطة، وتم استبعاد البعد الثالث ظاهريا. ومن ثم عرضوا الجهاز الى طبقة رقيقة من الموجات المايكروية. ويلاحظ شورنغ ان الدرع المسطح قد اظهر ان (اخفاء) ممكن، ولكن الجهاز -على الارجح- ليست له قيمة عملية كبيرة. ان (اخفاء) بالابعاد الثلاثة يعد بزيادة اكبر، على سبيل المثال في امكانية تعطيل اجهزة الرادار العسكرية. ويقدر الفيزيائي ديفيد ار سميت، من جامعة ديوك ويتفق معه المهندس الميكانيكي زيانك زهانك، من جامعة كاليفورنيا في بيركلي قائلا: "انها رشقة كبيرة جدا في الحقل. لقد كان (اخفاء) حلما على مدى سنوات كثيرة للعديد من الفيزيائيين والتقنيين". ومع ذلك تبقى هناك كمية ملحوظة من الظلال، كما يشير عالم الفيزياء النظرية كوستاس ام سوكوليس من جامعة ايوا ستيت في ايمن، مضيفا: "كنت اتوقع ان يعمل الجهاز بطريقة افضل".

وقد قام مطورو (قناع الاخفاء) الجدد بتجميع القناع من عشر حزم من الاليف الزجاجية وضع في كل منها الاف البوائير النحاسية. وقد صف الباحثون تلك الحزم في

**قد لا يبدو الامر مهما مقارنة بكساء هاري پوتر السحري، ولكن اول (قناع اخفاء) عملي قد انبثق من مختبر نورث كارولينا. وهو عبارة عن قرص مكون من حزم متمركزة من الاليف الزجاجية والنحاس، ذو حجم مقارب للوقاية (وهي قطعة بلاستيكية او من القماش توضع تحت اقدام الشرب لحماية المنضدة التي تحملها)،**

يقوم بحني مدى ضيق من الموجات المايكروية (شديدة القصر) لتتحرف حول منطقة محمية في مركز القرص. وبعد ذلك يتم اعادة توجيه هذه الاشعة الكهرومغناطيسية حتى تتمكن من الخروج من القرص بنفس مسارها الاصلي، كما لو لم يتم اعتراضها، ويصبح الدرع نفسه واي شيء موضوع في منطقتة المحمية غير مرئي كليا تقريبا بالنسبة لمستكشفات الموجات المايكروية وقد تم تصنيع الجهاز الجديد من قبل فريق من جامعة ديوك في دورهام بولاية نورث كارولينا، والكلية الملكية لتصنيع (دروع اخفاء) كتلك. وضع الباحثون، في التجارب التي اجريت مؤخرا، طوقا نحاسيا في طريق الموجات المايكروية واخذوا قراءات مع وبدون القناع المحيط بالطوق. وقد اظهرت القياسات ان القناع قد استبعد ما يقارب جميع مشوشات الموجات المايكروية التي يمكن ان يسببها الطوق الجرد.

يقول الفيزيائي ديفيد شورنغ من جامعة ديوك، والذي قام بتصميم الجهاز: "يقوم هذا الجهاز باداء عملين، -وان يكن

## ظاهرة عصرية اسمها القلق

ترجمة: سمير أحمد

يستطيع اظهار كرهه وشعوره العدواني نحو والديه لذلك فهو يخترق الكراهية ويحبها، الأمر الذي يؤدي الى القلق ... وقد يولد القلق الأحساس بالخطر لكونه سببا من أسباب القلق لذلك علينا ان نحلل معنى الخطر ...انه الشعور بالعجز البدني أو العجز العقلي أو الخوف من العقاب ازاء مواقف وظروف كثيرة ومختلفة قد تشعر الفرد بالعجز وتقدير هذه الظروف بتغير مراحل الحياة ففي فترة الطفولة يكون الخطر هو فقدان الأم لأن الطفل يكون معتمدا على والديه وفي مرحلة المراهقة يكون الخوف من العقاب هو الذي يثير القلق أما عند الأشتراك في الحياة الاجتماعية فإن الخوف من الضمير هو الذي يثير القلق ..ويمكننا الاستفادة من وظيفة القلق ناقوسا للتغلب على الكثير من أنواع القلق في حياتنا لو أننا استعنا بخبرات الماضي وتوصلنا عن طريقها الى ما يسبب تجدد الشعور بالخطر...

ومن الملاحظ ان الحزن والأكتئاب هي الملامح التي تبدو على الإنسان القلق ذلك ان الخطر هو رد فعل لخطر فقدان عاطفة أو أمل أو خوف من الحزن

لذلك فإن بكاء الطفل عندما يكون بين احضان شخص غريب هو خوف من فقدانه ، لأن طفولته تجعله لا يميز بين الفقدان الوقتي أو الدائم لها فهو يعبر عن قلقه بالبكاء خوفا من عدم رؤيتها أبدا مرة أخرى وذلك حالنا اذا سلمنا أنفسنا للقلق فنستغرق في الهموم والأحزان وتفسد لدينا بهجة الحياة لذلك علينا مقاومته بأنفسنا وبجهدنا قبل أن نذهب الى الطبيب..

من كل ماتقدم ، نستنتج ان القلق قد يسبب لنا الألم في بعض الأحيان لذلك فنحن ننشد العلاج حين يشد بنا الألم ،لذا فإن العلاج لهذه الحالة هو أن نتقبل كل الحقائق التي يفرضها علينا الواقع وأن نتغلب على المصاعب التي نواجهها في الحاضر لأننا اذا سلمنا أنفسنا لمرض القلق فستضطرب الأرض تحت أقدامنا ولا نستطيع ان نفكر بعمق، اذ كيف يستطيع الإنسان ان يفكر تفكيكا صحيحا وهو يشعر ان الأرض غير ثابتة تحت قدميه..علينا أن نطمئن أنفسنا ونتغلب على ظروفنا القاسية اذا فعلنا ذلك ستتحرك طاقاتنا المكبوتة التي كان يشلها القلق ونشعر بشيء من الحياة الجديدة تدب في جسدنا وعقلنا على السواء...

عن صحيفة لوموند الفرنسية

القلق كما يؤكد علماء النفس ،حالة من الخوف الغامض الشديد التذي يتملك الإنسان ويسيطر عليه بسبب له ضيقا وألما...فقد تحول القلق الى ظاهرة عصرية في حياتنا نتيجة لضغوط الحياة ومشاكلها وتضاعف أعبائها ،لذلك فإن الشخص القلق هو شخص متشائم دائما ويتوقع الشر في كل لحظة...

من كل هذا ،يخطر في بالنا سؤال ...كيف نواجه القلق ؟ في البداية علينا أن نميز بين الخوف والقلق وهذا ماذهب اليه علماء النفس وأطباء الأعصاب ،فالخوف رد فعل طبيعي تجاه خطر معروف وواقعي ،أما القلق فهو رد فعل لخطر غامض غير مفهوم أو معروف ولا يستطيع الشخص الذي يعاني منه أن يفهم له سببا أو أصلا...

قد تنبت جنود القلق منذ الطفولة فأضطراب العلاقة بين الطفل ووالديه والأساة الأولى في حياة الطفل هي الحرمان من العطف والحب الحقيقي والطفل الذي لا يشعر بالحب أو الحنان تنمو في أعماقه بذور الكراهية لوالديه والعداء للآخرين ويتوقع الضرر من كل انسان فلا



عن مجلة Science News

